Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالغة ، أو بطريقة كلام معيّنة الخ . كما يجب ألا يطلّ من ورائها أي وجه لغوي نمطي اجتماعيا (وجه الراوية المحتمل) . ففي كل مكان ليس هناك إلاّ وجه واحد هو الوجهُ اللغوي للمؤلّف المسؤول عن كل كلمة مسؤوليته عن كلمته هو . ومهما يكن من شأن تعدّد وتنوّع الخيوط والتـداعيات والإشارات والتلميحات والمطابقـات المعنوية والنبروية التي تصدر عن كل كلمة شعرية ، فهي كلها تتكافأ وتتناسب مع لغة واحدة ومنظور واحد ، وليست تتكافأ وتتناسب مع سياقات اجتماعية متباينة . زد على ذلك ان حركة الرمز الشعري (تطوير الاستعارة على سبيل المثال) يفترض تحديداً وحدة اللغةِ المتطابقة تطابقا مباشراً وموضوعيّا . ولو افترضنا أن التباين الكلامي الاجتماعي دخل العمل وفكك لغته ، فلن يكون من شأن ذلك إلا جعل التطور الطبيعي للرمز فيه وحركتِه أمرا مستحيلا .

والإيقاع في الأجناس الشعرية نفسُه لا يساعد أيضاً على أي تفكيك جوهري للّغة . **فالإيقاع باشراكه كلّ لحظة إشراكاً مباشراً في النظام النبروي للكلّ** (من خلال الوحدات الإيقاعية الأقرب) يخنق في المهد تلك العوالم والوجوه الكلامية الاجتماعية الموجودة بالقدرة في الكلمة : وعلى أي حال يرسم لها حدوداً معينة ، ولا يمكنها من التطوّر والتجسّد ماديا . فهو بهذا يعزّز ويضيّق على نحو أقوى وحدةَ مستوى الأسلوب الشعري واللغةِ الواحدةِ المصادَرةِ بهذا الأسلوب وانغلاقَهما .

وما نشوء الوحدة المتوترة للغة في العمل الشعري إلا نتيجة هذا العمل الدؤوب على تخليص كل لحظات اللغة من نوايا الغير ونبراته وعلى محو كل آثار التنوّع الكلامي واللغوي . هذه الوحدة يمكن ان